

إلى السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع : سؤال كتابي حول ترميم القصبات بجهة درعة تافيلالت في إطار برنامج التثمين المستدام للقصور والقصبات بالمغرب
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

السيدة الوزيرة المحترمة،
تشكل القصبات التاريخية تراثا معمارية أصيلا بمختلف اقاليم جهة درعة تافيلالت، على اعتبار المكانة التي تحتلها القصور والقصبات داخل النسيج العمراني لهذه المنطقة، وللدور الذي تلعبه حتى الوقت الحاضر كإطار لعيش مئات الآلاف من السكان، وبالرغم من الأهمية التاريخية والحضارية لهذه الأنسجة العمرانية باعتبارها تجسيدا لتراث مادي ولامادي يضطلع بأدوار اقتصادية واجتماعية مهمة، إلا أن عددا كبيرا منها أصبح عرضة للضياع والنسيان بسبب عوامل طبيعية وبشرية. في هذا الإطار، تم إطلاق برنامج التثمين المستدام للقصور والقصبات بالمغرب و الذي جاء في سياق وطني يتسم بإرادة سياسية قوية تجسدها العناية الملكية السامية بالتراث المادي واللامادي للمملكة وكذا توجهات جلالة الملك الداعية إلى معالجة كافة أشكال الفقر والتهميش من خلال ضمان ولوج جميع المواطنين والمواطنات إلى سكن لائق كما ينص على ذلك دستور المملكة.

إلا أنه وبالرغم من أهمية الأهداف المسطرة في هذا البرنامج، لا زالت العديد من القصور والقصبات تنتظر دورها في الاستفادة من هذا البرنامج، خاصة وأن هذه الفضاءات تعتبر مزارات سياحية مهمة تستهوي السياح من بقاع العالم، وتشغل عددا مهما من اليد العاملة في السياحة وتساهم في تحريك اقتصاد الاقاليم الخمسة لجهة درعة تافيلالت، إضافة إلى اعتبارها مورد سينمائي كبير يغذي الصناعة السينمائية ببلادنا والعالم بمناظرها ومعمارها الحضاري. لذلك نسائلكم السيدة الوزيرة المحترمة عن الاجراءات المتخذة لصيانة وترميم هذا التراث المعماري ضمن البرنامج الوطني للتثمين المستدام للقصور والقصبات بالمغرب؟

صاحب السؤال

ويحيى عدي